

عناق النعام.. استشفاء وعلاج في بلجيكا





عادة ما تكون طيور النعام عدوانية وحريصة على الدفاع عن موطنها، لذا يكون من الأفضل التعامل معها بحذر، ولكن في مزرعة بلجيكية لإنقاذ الحيوانات، حيث تمت تربيتها بعناية تبدو هذه الطيور لطيفة لدرجة أنها تعانق الزوار. وفي مزرعة (باسيهوف) لإنقاذ الحيوانات في بلدية كالموتوت يمكن للزوار الجلوس على بطانية في حظيرة ويقترب منهم بعض النعام ويجلس ويريح أعنقه الطويلة على أكتاف البشر. وقالت ويندي أدريانز (41 عاماً) وهي مديرة تنفيذية سابقة في إحدى الشركات وأنشأت المزرعة بعد إنقاذ مجموعة من فراخ النعام من مزرعة تربيتهم من أجل لحومهم «هذا هو المكان الوحيد في العالم الذي يعانق فيه النعام الناس فعلياً». تضم مزرعتها الآن تسع نعومات وحصاناً ومهراً وحماراً وخنازير وكلاباً ودجاجاً وبطاً و14 من الماعز. وجاء معظمها من ملاجئ أو عن طريق خدمات إنقاذ الحيوانات. وتستخدم حيواناتها أيضاً للاستشفاء لمن يعانون مرض التوحد أو الاكتئاب أو القلق أو مشاكل تعاطي المخدرات. وتوجد في بلجيكا وهولندا المجاورة مئات من «مزارع الرعاية»، حيث ترسل السلطات القضائية والطبية أشخاصاً للإقامة القصيرة أو الطويلة الأجل. وتبلغ تكلفة جلسات الاحتضان الفردية مع النعام، والتي تستمر عادة لمدة ساعة أو حتى تبتعد الطيور، 65 يورو (71 دولاراً) في المزرعة.